

## الباب الثالث

### طريقة البحث

من المعروف بأن لكل بحث علمي في أي نوع من أنواع العلوم المختلفة له مناهجه للوصول إلى الغاية المقصودة. وكما يجرى عادة في طريقة بحث علمي أن المنهج تتكون على ثلاثة عناصر وهي نوع البحث وطريقة جمع البيانات والأخير تحليل البيانات.

#### أ- نوع البحث

البحث عبارة عملية منظمة في جمع البيانات وبسجّلها وتحليلها لحل مشكلة ما.<sup>١٧</sup> المنهج لغة الطريق المستقيم وجمعه المناهج واصطلاح العلماء المعاصرون بأنها الطرق الواضحة التي يسلكها الدارسون في دراستهم.<sup>١٨</sup>

فالببحث هو الجهود في ميدان العلم أن يوجه إلى معرفة واعية أو لمعرفة وقائع جديدة. أما المنهج الذي استعمله الباحث في هذا البحث هو المنهج الكيفي (*Qualitative Methode*) وهو منهج مستخدم للحصول على البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابات وملاحظات. وكلها تصدر من المكتبة، ثم الأخذ منها المعلومات والبيانات القاطعة بعد مطالعتها.

فالمعلومات التي تود استكشافها هي تطبيق أسس إعداد المواد التعليمية وما هي مشكلاتها كليا بجمع البيانات السياقية وكان الباحث كأداة رئيسية من الكلمات الرئيسية.<sup>١٩</sup>

<sup>١٧</sup> علي سليم، اساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، (بوردان: دار الفكر ١٩٩٢). ص. ١٠.

<sup>١٨</sup> بسام الصباغ. المنهج العلمي في كتابة حلقة بحث جامعية. (دمشق: مكتبة العاصم). ص. ٨.

<sup>١٩</sup> ترجمة من PT. (Jakarta : PT. Suharsismi Arikonto, *Prosedur Penelitian : Satu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : PT.

Rinekacipta, 2006). Hal 11-18

## ب- طريقة جمع البيانات

البيانات تقوم دورا هاما جدا في الابحاث. صوابها وخطئها يؤثر على نتائج البحث فوجودها وعدمها يعتمد على طريقة جمع البيانات. وقد تم جمع البيانات اللازمة في هذه الدراسة هو طريقة جمع الوثائق، والمقابلة والملاحظة.

### ١- طريقة الوثائق (*Dokumentasi*)

الوثائق هو أسلوب أو طريقة للبحث عن البيانات في الأشياء أو المتغيرات بشكل مذكرات، والنقوش، والمجلات، وجداول الأعمال، والمحاضر، والصحف والكتب، ومحضر الاجتماع، وغير ذلك.<sup>٢٠</sup> هذا الأسلوب الوثائق المستخدمة لجمع البيانات المتعلقة بإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.

### ٢- طريقة المقابلة (*Interview*)

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. وفي هذا البحث أجرى الباحث المقابلة على أن يعد مخططا مفصلا يعين فيه الهدف والتركيز على النقاط التي يريد الباحث الكشف عنها أولا، ثم تحديد زمان المقابلة ومكانها<sup>٢١</sup>. وقد تم ذلك عن طريق مقابلة في عدد من الخبراء المرتبطة بهذا الموضوع.

<sup>٢٠</sup> ترجمة من Institut Agama Islam Negeri Sunan Ampel, *Pendoman Penulisan Sikripsi Program Sastra*

*Satu Fakultas Tarbiyah* (Surabaya : Iain Sunan Ampel, 2004). Hal. 9

<sup>٢١</sup> رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية* (لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨) ص. ٣٢٣-٣٢٤

## ت- تحليل البيانات

ويمكن استخدام تحليل البيانات هو خطوة حاسمة في البحث، وذلك بسبب نتائج هذا البحث هو لمعالجة وضع المشكلة التي اقترحت من قبل الباحث. وكان تحليل البيانات في هذا البحث هو باستخدام الأسلوب التالية:

### ١- أسلوب استقرائي

وهذا الأسلوب هو أن ينطلق الباحث بالعوامل الخاصة، والأحداث الملموسة، ثم يستنتجها بالتعميمات أي الاستنتاجات من الصفات الخاصة إلى العامة.<sup>٢٢</sup>

### ٢- أسلوب المقارنة

والهدف من هذا الأسلوب هو الآراء مع بعضها ببعض، ونقل بعد ذلك إلى نتيجة إذا أمنك رأي واحد منها أقوى أساسا. ولأن هذا البحث من البحوث النوث النوعية الوصفية، كان نموذج البحث مستندا للنمط الإستقرائي، بمعنى أن خطوات الباحث في البحث عن البيانات التي تم الحصول عليها كان في مجال الاكتشافات العلمية بشكل البيانات على حد سواء. ثم يعمم بحيث يمكن الحصول على نتيجة من البحث.

<sup>٢٢</sup> ترجمة من Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yayasan Penerbit Fakultas Ekonomi, UGM, Yogyakarta, 1986). Hal. 42